

استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة :

دراسة ميدانية

أ- فرج عياش علي امعرف

كلية الآداب جامعة سرت - ليبيا

mahmoudayash24@gmail.com

الملخص

هدف البحث الى الكشف عن استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت وتمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي: ما مدى استخدام شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة؟

واستخدم الباحث في هذا البحث منهج المسح بالعينة، وذلك عن طريق استخدام استمارة استبيان وتكون مجتمع البحث من جميع الشباب المسجلين بجامعة سرت لسنة 2017-2018 الدراسين في جميع المراحل الدراسية، وقام الباحث بعرض بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب فقط ، وكشفت النتائج عن غلبة الآثار الإيجابية التي يتركها موقع اليوتيوب على الشباب الجامعي على الآثار السلبية

المقدمة: شهدت تكنولوجيا الاتصال تطورات مذهلة منذ نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين، وازدادت أعداد المستخدمين لها بصورة متلاحقة، وقد أدى هذا التطور في تكنولوجيا الاتصال الى ظهور العديد من التأثيرات التي أثرت على حياتنا اليومية، ومن هذه التأثيرات ظهور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي فأثحت عصرا جديدا من الاتصالات التفاعلية بين الافراد لكي يتواصلوا مع بعضهم(1)، و يتفاعلوا مع مختلف النصوص والأفكار والتجارب المعروضة أمامهم وهذه الصفة التفاعلية التي امتلكها المستخدمون لشبكات التواصل الاجتماعي تمكنهم من اكتساب معلومات(2) وإبداء الرأي والرأي الآخر، فهي تجمع الملايين من المستخدمين في وقت واحد، ويتم استخدامها كونها المرجع الرئيسي الذي يرجع إليه بعض الشباب، فيستخدمها البعض وخاصة النساء كمرجع وحيد للاطلاع على الأمور التي تهتم الجمال وغالبا ما تستقى معلوماتها من مواقع عديدة متخصصة بهذا المجال، وتعتبر هذه المواقع لها أثر إيجابي على حياة الاسرة من حيث تقديم النصائح والمشورة(3).

المشكلة البحثية وأهميتها: إن مواقع التواصل الاجتماعي أو كما يسميها البعض بوسائل الإعلام الاجتماعية والمتمثلة بعدد من الاستخدامات والممارسات المعاصرة المهمة عبر شبكة الانترنت قد اصبحت محل اهتمام الباحثين في العديد من المجتمعات وفي عدد من المواضيع الحياتية الهامة مثل الاستخدامات من شرائح المجتمع المختلفة وتأثير هذه الاستخدامات عليهم وعلى مجتمعهم ونظمهم السياسية والاجتماعية، وكذلك موضوعات الهوية والاستثمار لذلك فإن الباحث يحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي

ما مدى استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة؟

وتتعلق أهمية البحث من كون الشباب الجامعي مطالباً بمواكبة التطور السريع لثورة المعلومات وفهمها واستيعابها، وتكمن أهميته أيضاً في ما قد يتوصل إليه من نتائج لمعرفة مزايا وعيوب اليوتيوب وتعتبر حداثة موضوع البحث أهمية أخرى؛ حيث إنه من الدراسات الحديثة التي تدور حول مدخل الاستخدامات والإشباعات في القرن الواحد والعشرين، فقد اهتم الباحثون في المقام الأول بالتركيز على دوافع وإشباعات الإنترنت، بوصفه وسيطاً اتصالياً مكملاً لدور الاتصال الشخصي ولقدرته على الوصول لأكبر قدر من الأفراد كل على حده.

الإطار النظري للبحث (مدخل الإشباعات والاستخدامات): تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام، ويقدم نموذج الاستخدامات والإشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية (4) لذلك تعتبر هذه النظرية من المقاربات التي اندرجت

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الاعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي وتركز على استخدام وسائل الاتصال والاعلام والتعرض إليها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الاسباب والاستخدام والعائد من هذا الاستخدام الذي يحققه الفرد(5)

فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات : من أهم الفروض التي يسعى مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى قياسها ما يلي :

- 1- يقوم الفرد باختيار الوسيلة الإعلامية التي يتوقع أن تشبع حاجاته.
 - 2- تنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال الشخصي كالأندية أو السينما أو غيرها ، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيري من خلال قنوات ووسائل أخرى.
 - 3- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
 - 4- الجمهور نشيط وله أهداف محددة من استخدامه لوسائل الإعلام .
 - 5- الجمهور على وعى تام بنفسيته، وهو قادر على تحديد اهتماماته ودوافعه من استخدام وسائل الإعلام لإشباع احتياجات معينة(6).
- دوافع التعرض لوسائل الاعلام:**

1- **دوافع نفعية:** وهي تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعلومات والخبرات وجميع اشكال التعليم بوجه عام، وتعكسها نشرات الاخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

2- **دوافع طقوسية:** وهي الي تستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات(7).

الإشباع المتحققة من التعرض لوسائل الاعلام:

صنف لورنس وينر الإشباع التي يبحث الجمهور لتحقيقها الى نوعين هما:

1- **إشباع المحتوى:** وهي الإشباع التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية وترتبط أكثر من ارتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة.

2- **إشباع عملية الاتصال:** وهي الإشباع التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة وتنقسم إلى اشباع شبيه توجيهية واشباع شبيه اجتماعية(8).

الدراسات السابقة:

1- **دراسة مفتاح محمد إجمية 2013 :** تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى استخدام الجمهور في مدينة مصراته لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من جمهور مدينة مصراته وقد توصلت الى نتائج أهمها ان نسبة 64% من

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الاخرين والتحدث معهم في الشؤون العامة كما كشفت النتائج عن تفوق مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على بقية المواقع فقد حصل على اعلى وزن نسبي من حيث الاعتماد عليها في متابعة أحداث الثورات العربية.(9)

2- دراسة مفتاح محمد اجعية 2012: سعت هذه الدراسة الى التعرف عن مدى تعرض الشباب الجامعي الليبي لشبكة المعلومات الدولية والآثار المترتبة على ذلك وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 300 مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات الليبية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الشباب الجامعي يتعرضون للإنترنت أكثر من 6 ساعات يوميا بنسبة 28.3% كم تبين النتائج ان الشباب الجامعي الليبي يفضلون المواقع الثقافية حيث جاءت بنسبة 51.3%.(10)

3- دراسة فريد أبو زهير 2012: سعت هذه الى التعرف على استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 158 طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون الانترنت بدرجة أعلى من الوسائل الاعلام الأخرى ويحققون فائدة كبيرة في مجال دراستهم الصحفية وأشارت النتائج كذلك الى ان الطلبة يرون انه بالإمكان الاستفادة من الانترنت في تطوير قدراتهم الصحفية سواء كانت

من حيث تصفح المواقع المختلفة أم من خلال الحصول على فرص للتدريب أو من خلال نشر موادهم الصحفية. (11)

4- دراسة **Cristina Maria. Balteretu 2010**: سعت الدراسة إلى

التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين في رومانيا لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد أعتمد الباحث على اداة المجموعات المركزة كأداة لجمع البيانات بواقع ثلاث مجموعات تحتوي كل مجموعة على سبعة مشاركين ممن يدخلون مرتين على الاقل على هذه المواقع وذلك في الفترة من أبريل- مايو، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما لدى الشباب My، Facebook Hi5، Tagged، Net log، Space وكانت دوافع استخدامهم لهذه الشبكات تتركز في الاتصال بسهولة مع اصدقائي، اكتشاف الكثير من المعلومات عن الاخرين والبقاء على اتصال مع اصدقائي الذين يبعدون عني والتحدث الى الاخرين وتبادل الصور ومقطوعات الفيديو. (12)

5- دراسة **رضا أمين 2009**: سعت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام

الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب ودوافع استخدامه والاشباع المتحققة من استخدامهم هذا الموقع ، وما مستوى ثقة الشباب به؟ وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 122 مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها أن 70.5% نسبة من

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

عينة الدراسة لا يعرفون مواقع متخصصة في عرض وارفاق ملفات الفيديو سوى موقع اليوتيوب وذكر 29% من المبحوثين بأنهم يعرفون مواقع اخرى وتمثلت اهم دوافع التعرض لموقع اليوتيوب في التعرف على الاخبار المهمة والمصورة واللقطات الاخبارية النادرة وذلك بنسبة 31.7% والتسلية والترفيه بنسبة 29.9% والرغبة في مشاهدة اجزاء من المسرحيات والبرامج التلفزيونية بنسبة 26.15% وحب الفضول لتعرض لنمط اعلامي جديد بنسبة 20.5%.(13)

6- دراسة Alice Hall 2009:سعت هذه الدراسة الى التعرف على دوافع على استخدام الشباب الجامعي لواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتهم بصفاتهم الشخصية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 101 مفردة ممن لديهم ملف شخصي profile واحد على الاقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي وذلك في شتاء 2007 وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها ان نسبة 83% من المبحوثين لديهم حساب في موقعين من هذه المواقع ونسبة 13% لديهم حساب في أكثر من ثلاثة مواقع من هذه المواقع وجاء Facebook في مقدمة المواقع التي يقبل عليها الشباب وذلك بنسبة 55% تلاه موقع MySpace بنسبة 33%، اما عن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد جاء دافع الحفاظ على العلاقات القائمة في مقدمة الدوافع بمتوسط حسابي 3.86 تلاه قضاء الوقت بمتوسط 3.28 والحصول على

معلومات بمتوسط 2.51 وتعزيز علاقتي مع الاخرين بمتوسط 2.42 على الترتيب (14).

7- سماح عبدالرازق الشهاوى 2009: سعت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي المصري للأدوات التفاعلية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها 450 مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات المصرية وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها، ارتفاع معدل تعرض الشباب الجامعي للإنترنت ، فالنسبة الأكبر من المبحوثين (39.5%) يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، وتمثلت مميزات الإنترنت بالنسبة للشباب عينة الدراسة باستخدامه بوصفه وسيلة للتسلية والترفيه ، والحصول على أكبر قدر من المعلومات ، واستخدام الإنترنت بوصفها وسيلة تمكنهم من الحديث مع آخرين حول موضوعات تهمهم (15).

8- دراسة Others Mark Urista and Others 2009: سعت الدراسة الى التعرف على استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على My space، Facebook وقد اعتمد الباحث في دراسة استطلاعية على أداة مجموعات المناقشة المركزية على عينة قوامها 50 مفردة من طلبة Central California بالولايات المتحدة الامريكية، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها تمثلت أهم دوافع استخدام الشباب الجامعي للموقعين في أنها وسيلة اتصال فعالة بالاتصال بالآخرين،

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

وأنها وسيلة اتصال سهلة للاتصال بالأهل والاصدقاء، وأن دافع الفضول لدى هؤلاء الشباب جعلهم يقبلون على الاشتراك فيها لاكتشاف العالم المحيط بهم، وجعلهم أكثر شعبية وجاذبية في عيون الآخرين، بالإضافة الى سهولة تشكيل وتعزيز العلاقات مع الآخرين من خلال إقامة اتصال فعال معهم ويرى المشاركون في مناقشات المجموعات المركزة أن وجود الانفتاح والتحرر والشفافية جعل هذه المواقع أكثر شعبية وأفاد المشاركون بأنهم حصلوا على كثير من المعلومات الشخصية عن الاعضاء من غير معرفتهم(16).

أهداف البحث: ينطلق هذا البحث من هدف رئيسي هو الكشف عن مدى استخدام شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة عن هذا الاستخدام وينبثق عنه الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب.
- 2- الكشف عن دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب.
- 3- التعرف على الاشباعات التي يحققها الشباب الجامعي من استخدام موقع اليوتيوب.
- 4- البحث عن الآثار الناجمة عن استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على الانترنت.

تساؤلات البحث: يسعى هذا البحث للإجابة على سؤال رئيسي وهو مدى استخدام شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة وينبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على الانترنت؟
- 2- ما دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب؟
- 3- ما الاشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب؟
- 4- ما الآثار الناجمة عن استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على الانترنت؟

منهج البحث وأدوات جمع البيانات : اعتمد هذا البحث على منهج المسح بالعينة وذلك عن طريق استخدام استمارة استبيان مقننة احتوت على عدد كافٍ من الأسئلة والمتغيرات التي تغطي تساؤلات البحث .

اختبار الصدق والثبات: بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وتضمينها أهداف وتساؤلات البحث ووضع الأسئلة والعبارات التي تقيس متغيراته ، وللتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق وتحقيق أهداف البحث ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (*) حيث أجرى الباحث كل التعديلات التي اقترحوها ، كما اخضع الباحث الاستمارة للاختبار القبلي وذلك على عينة قوامها (16) مفردة أي بنسبة 10% من عينة الدراسة الأصلية .

مجتمع وعينة البحث وحدوده المكانية والزمنية: تكون مجتمع البحث من جميع الشباب المسجلين بجامعة سرت للعام الجامعي 2017/2018 الدارسين في جميع المراحل من الفصل الدراسي الأول إلى الفصل الثامن و في جميع التخصصات والبالغ عددهم (9099) ألف

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

طالب وطالبة تقريباً حيث تم سحب عينة عشوائية بسيطة من الكليات الممثلة للعينة فكانت كلية الآداب لتمثيل الكليات النظرية وجاءت كلية الهندسة لتمثيل الكليات العلمية ، قام الباحث بعدها بسحب عينة عشوائية

المتغير	ك	%
النوع	الذكور	66
	الإناث	94
التخصص	نظري	80
	تطبيقي	80
مكان الإقامة	سرت المدينة	107
	ضواحي المدينة	53

المنتظمة قوامها(160) مفردة الممتدة من 2017/12/1 الى 2018/12/30 م

التعريفات الإجرائية :

موقع اليوتيوب: هو احد المواقع المشهورة الموجودة على الانترنت وعنوانه www.youtube.com ويقوم بنشر مقاطع فيديو وهو موقع غير محجوب ويمكن استخدامه والتفاعل معه ومشاركة ما ينشر عليه.

شباب جامعة سرت: هم الطلاب الليبيين من ذكور وإناث الدارسين في كلية الآداب والهندسة والمسجلين بالجامعة خلال فترة البحث. الاستخدامات: ويقصد به استخدام المبحوثين للوسائل الاعلامية لغرض التعرض للمحتوى أو الرسالة الاعلامية.

الاشباكات: هي الفائدة التي يحصل عليها الشباب الجامعي وتتحقق لهم من جراء استخدامهم لموقع اليوتيوب على الانترنت.

أساليب المعالجة الإحصائية: بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية ، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية " SPSS " Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

- 1- الجداول والتوزيعات التكرارية : حيث قام الباحث بعرض بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب فقط .
- 2- المتوسط الحسابي.

الجدول رقم (1) يوضح مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب

المجموع		كلية الآداب		كلية الهندسة		الكلية مدى الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	
17	27	16	13	18	14	دائما
47	75	36	29	57	46	احيانا
36	58	48	38	25	20	نادرا
100	160	100	80	100	80	المجموع

يكشف لنا الجدول رقم (1) مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب حيث جاءت احيانا مرتفعة بنسبة 48% ثم يليها نادرا بنسبة 36% وجاءت دائما منخفضة بنسبة 17%، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان استخدام الشباب لليوتيوب استخدام متوسط لانهم يقومون بتقسيم الوقت بين استخدامهم لليوتيوب والدراسة وبقية الاعمال الاخرى

الجدول رقم (2) يوضح معدل استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب

المجموع		كلية الآداب		كلية الهندسة		الكلية معدل الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	
51	81	59	47	43	34	أقل من ساعة في اليوم
31	50	30	24	32	26	من ساعة الى أقل من ساعتين
18	29	11	9	25	20	أكثر من ساعتين في اليوم
100	160	100	80	100	80	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (2) الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح اليوتيوب ويشير الى تقدم الذين يستخدمون اليوتيوب اقل من ساعه في اليوم بنسبة 51% من مجموع افراد العينة وهذه النتيجة تفسر لنا انشغال الشباب الجامعي في الدراسة واعمال اخرى فالبعض منهم يقوم بأعمال وظيفية او أي اعمال منزلية بينما جاءت نسبة من يستخدمونه من ساعه الى أقل من ساعتين 31%، وجاءت نسبة من قالوا نستخدمه أكثر من ساعتين في اليوم منخفضة 18% وهذه النتيجة تفسر انشغال معظم الشباب الجامعي بالدراسة.

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

الجدول رقم (3) يوضح المجالات المفضلة للشباب الجامعي على موقع اليوتيوب (أكثر من اجابة)

المجموع		كلية الآداب		كلية الهندسة		الكلية المجالات المفضلة
%	ك	%	ك	%	ك	
8	25	6	9	10	16	المجالات السياسية
12	41	10	17	14	24	المجالات الرياضية
22	71	27	44	16	27	المجالات الثقافية
2	7	1	2	3	5	المجالات الاقتصادية
10	34	11	18	10	16	المجالات الدينية
26	85	23	37	28	48	المجالات التعليمية
20	67	22	35	19	32	المجالات الفنية
100	330	100	162	100	168	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (3) ارتفاع الذين يفضلون المجالات التعليمية بنسبة 26% واحتلت المجالات الثقافية المرتبة الثانية بنسبة 22% وجاءت نسبة المجالات الفنية 20%، بينما جاءت النسبة المتوسطة في المجالات الرياضية بنسبة 12% والمجالات الدينية 10%، وجاءت النسبة المنخفضة في المجالات السياسية 8% والمجالات الاقتصادية 2%، ومن خلال البيانات السابقة يعتبر ارتفاع المجالات العلمية والثقافية والفنية امر طبيعي كون افراد العينة من الشباب الجامعي لانهم مهتمون بالبحث عن المعلومات سواء من ناحية علمية او ثقافية والبحث عن أخبار الفنانين والانتاج الفني.

الجدول رقم (4) يوضح كيفية تصفح الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على الانترنت

المجموع		كلية الآداب		كلية الهندسة		الكلية كيفية التصفح
%	ك	%	ك	%	ك	
3	4	1	1	5	3	الحاسوب
14	23	8	6	21	17	اللاب توب
6	9	9	7	3	2	أبياد
68	110	10	58	64	52	الهاتف المحمول
9	14	72	8	7	6	كل ما سبق
100	160	100	80	100	80	المجموع

يكشف لنا الجدول رقم(4) أنَّ الذين يستخدمون الهاتف المحمول في تصفح موقع اليوتيوب جاء الأكثر استخداما بنسبة 68% وهذا أمر متوقع لأنَّ الهاتف يتميز بتكنولوجيا حديثة وسهل حمله من مكان لآخر ورخص ثمنه ، وجاء استخدم اللاب توب في المرتبة الثانية بنسبة 14% اما الذين قالو نحن نستخدم كل ما سبق جاءت نسبتهم 9% بينما جاءت نسبة من يستخدمون الأبياد 6% وأخذ استخدام الحاسوب اقل نسبة 3% وذلك لان الحاسوب جهاز ثابت يصعب نقلة من مكان لآخر.

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

الجدول رقم (5) يوضح درجة استفادة الشباب الجامعي من استخدامهم لموقع اليوتيوب

المجموع		كلية الآداب		كلية الهندسة		الكلية درجة الاستفادة
		%	ك	%	ك	
28	45	28	23	28	22	بدرجة عالية
49	79	46	37	52	42	بدرجة متوسطة
15	23	18	14	11	9	بدرجة قليلة
8	13	8	6	9	7	لا يوجد استفادة
100	160	100	80	100	80	المجموع

يكشف لنا الجدول رقم(5) ان 49% من افراد العينة استفادوا من استخدامهم لموقع اليوتيوب بدرجة متوسطة، وتفسر لنا هذه النتيجة ان الشباب الجامعي يستفيد من مصادر اخرى كالكتب والابحاث العلمية اما من استفادوا بدرجة عالية جاءت نسبتهم 28% بينما جاءت درجة قليل الاستفادة 15% اما من قالو لا يوجد استفادة جاءت نسبتهم منخفضة 8% وتبين هذه النتيجة المنخفضة ان دخول بعض الشباب لليوتيوب يكون دخولهم عشوائي بدون هدف .

الجدول رقم (6) يوضح تقييم الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب كموقع تواصل اجتماعي

المجموع		كلية الآداب		كلية الهندسة		الكلية درجة التقييم
		ك	%	ك	%	
29	46	26	21	31	25	ممتازة
37	60	34	27	41	33	جيد جدا
21	33	26	21	15	12	جيد
4	7	5	4	4	3	ضعيف
9	14	9	7	9	7	مقبول
100	160	100	80	100	80	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم (6) الذي يبين ارتفاع درجة جيد جدا في تقييم الشباب لليوتيوب بنسبة 37% وهذا التقييم يأتي في المرتبة الاولى تم تأتي درجة ممتازة في المرتبة الثانية بنسبة 29% لان اليوتيوب يقدم كل ما يحتاج إليه الشباب من معلومات حيث يقدمها صوتا وصورة مستعينا بحركة الصورة مما يسهل وصول المعلومة ويلبها بنسبة متوسطة درجة جيد 21% ، أما درجة مقبول بنسبة 9% ودرجة ضعيف بنسبة 4% وهذا الشيء طبيعي لان هناك مواقع للتواصل الاجتماعي تقدم المعلومة بشكل مقروء كالفيديو وتويتر وهذه الفئة من الشباب قد تفضل قراءة المعلومة أكثر من مشاهدتها.

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

الجدول رقم (7) يوضح مشاركة الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على الانترنت

المجموع		كلية الآداب		كلية الهندسة		الكلية مدى المشاركة
%	ك	%	ك	%	ك	
83	133	82	66	84	67	مستقبل فقط للأحداث
13	21	14	11	12	10	مشارك فعال
4	6	4	3	4	3	مشارك فعال جدا
100	160	100	80	100	80	المجموع

تشير لنا نتائج الجدول رقم (7) ان 83 % من افراد العينة ليس مشاركا فيما يتم عرضه على موقع اليوتيوب وإنما مستقبل فقط للأحداث ، هذه النتيجة المرتفعة تبين أن غالبية الشباب الجامعي ليس لديهم ملفات على اليوتيوب ولا يقومون بتنزيل مقاطع فيديو أو صور لان تحميل الفيديوهات والصور يستهلك عددا كبيرا من الجيجات والطالب دخله المادي محدود في هذه الفترة الاقتصادية الحرجة لذلك يكتفون بالتصفح الموقع فقط، كما بينت الدراسة ان 13% ،مشارك فعال في ذكر 4% مشارك فعال جدا، وهذه النتيجة تؤكد على ان قلة من الشباب الجامعي وضعه المادي ممتاز لذلك يشارك بفاعلية.

الجدول رقم (8) يوضح الآثار الناجمة عن استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب.

المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		الاتجاه الآثار الناجمة عن الاستخدام
	%	ك	%	ك	%	ك	
1.806	38	60	44	71	18	29	مضيق للكثير من الوقت
2.637	7	12	21	34	72	114	تزودني بالمعلومات دون رقابة من احد
1.818	21	34	46	73	33	53	تنشر الاكاذيب والشائعات
2.806	2	3	15	25	83	132	تمكنني من معرفة ما يدور في العالم
2.600	8	13	24	38	68	109	تمنحي الحرية في مشاهدة ما اريد
1.819	27	43	28	45	45	72	ترويج ما يتنافى مع الاخلاق والدين

تدل نتائج الجدول رقم(8) على إن الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام اليوتيوب جاءت في المقدمة حيث جاء المتوسط الحسابي لفقرة تمكنني من معرفة ما يدور في العالم 2.806 تم جاء الذين قالوا تزودني بالمعلومات دون رقابة من احد 2.637 أما الذين قالوا تمنحني الحرية في مشاهدة ما أريد بنسبة فكان متوسطها الحسابي 2.600 أما الآثار السلبية فقد جاءت في المرتبة الثانية حيث قال أن اليوتيوب يستخدم في ترويج ما يتنافى مع الأخلاق والدين بمتوسط 1.819 أما من قال أنه ينشر الأكاذيب والشائعات بمتوسط 1.818 وأخيرا جاءت فقرة 1.806 هي اقل متوسط حسابي، وتفسر نتيجة ارتفاع الآثار الايجابية بأن الطالب الجامعي يستخدم اليوتيوب

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

لأغراض ايجابية وهذا شيء متوقع لأن الطالب الجامعي أكثر بحثاً للمعلومات

الجدول رقم (9) يوضح الدوافع النفسية التي تقف وراء استخدام الشباب الجامعي لليوتيوب (الأداب- الهندسة)

المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		أوافق		الاتجاه الدوافع
	%	ك	%	ك	%	ك	
2.543	1 2	19	22	35	66	10	معرفة مشكلات وقضايا المجتمع
2.363	1 5	24	34	54	51	82	التخلص من الشعور بالوحدة والملل
2.425	1 1	18	35	56	54	86	تدعيم فهمي للمجتمع والناس
1,813	4 4	70	31	50	25	40	الهروب من مشاكل الحياة
2.706	5	8	19	31	76	12 1	تمكنني من مشاركة الآخرين في المعلومات
2.337	1 4	22	39	62	47	76	الشعور بالبهجة والاثارة
2.818	4	6	11	17	85	13 7	معرفة المعلومات والاختبار
2.469	1 3	20	28	45	59	95	قضاء وقت الفراغ

2.806	5	8	19	31	76	12	اتعلم منها اشياء ومهارات جديدة
						1	
2.618	1	15	19	31	71	11	التسلية والترفيه
	0					4	

يوضح الجدول رقم (9) ان الدوافع النفعية جاءت مرتفعة في المرتبة الأولى حيث جاءت معرفة المعلومات والاطار بمتوسط حسابي 2.818 ثم جاءت اتعلم منها أشياء ومهارات جديدة بمتوسط 2.806، وتمكنني من مشاركة الاخرين بالمعلومات بمتوسط 2.706 ، والتسلية والترفيه جاءت بمتوسط 2.618 ، واخيرا جاءت معرفة مشكلات وقضايا المجتمع بمتوسط 2.543، أما الدوافع الطقوسية جاءت في المرتبة الثانية قضاء وقت الفراغ جاءت بمتوسط 2.469، تليها تدعيم فهمي للمجتمع والناس بمتوسط 2.425، اما التخلص من الشعور بالوحدة والملل جاءت بمتوسط 2.363، والشعور بالبهجة والاثارة جاءت بمتوسط 2.337، والهروب من مشاكل الحياة جاءت بمتوسط 1.813، وهذه النتيجة تبين ان الشباب الجامعي أكثر اهتماما بالبحث عن المعلومات أكثر من استخدامهم لليوتيوب لمجرد الابتعاد عن الوحدة او التسلية.

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

الجدول رقم (10) يوضح الإشباع المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب

المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		أوافق		الاتجاه الإشباع المتحققة
	%	ك	%	ك	%	ك	
2.275	19	30	35	56	46	74	تخلصت من العزلة والاحساس بالملل
2.300	17	27	36	58	47	75	تجديد النشاط والحيوية
2.450	11	18	33	52	56	90	اشعر بالمتعة
2.069	29	47	35	55	36	58	تحرر خيالي
2.831	1	2	15	23	84	135	ساعدتني في التحدث مع الاخرين
2.706	3	5	23	37	74	118	تعلمت أشياء عن البيئة المحيطة

يكشف الجدول رقم (10) ان الإشباع الاجتماعي جاءت في المرتبة الاولى حيث نجد ان افراد العينة حققوا إشباعاهم في التحدث مع الآخرين بمتوسط حسابي مرتفع 2.831 ، ثم جاء تحقيق إشباعهم عن تعلمهم أشياء عن البيئة المحيطة بمتوسط حسابي 2.706 ، تم جاءت الإشباعات شبه التوجيهية في المرتبة الثانية حيث جاءت فقرة اشعر بالمتعة بمتوسط حسابي 2.450 ، اما من قال تجدد النشاط والحيوية جاءت بمتوسط 2.300 ، وجاءت الإشباعات شبه الاجتماعية في المرتبة الثالثة حين جاءت فقرة تخلصت من العزلة والاحساس بالملل بمتوسط 2.275 ، واخيرا جاءت فقرة تحرر خيالي بمتوسط 2.069، وهذه النتيجة توضح ان موقع اليوتيوب يعطي للشباب الجامعي طابع اجتماعي من خلال بحثه عن المعلومات التي تمكنه من التحدث عن أي موضوع يطرح امامه وتمكنه من مشاركته في الحديث

نتائج البحث

- 1- اوضحت النتائج ان شباب جامعة سرت يفضلون المجالات التعليمية بنسبة 26% في حين قالوا انهم يفضلون المجالات الثقافية بنسبة 22%
- 2- كشفت النتائج عن غلبة الآثار الإيجابية التي يتركها موقع اليوتيوب على الشباب الجامعي على الآثار السلبية
- 3- أشارت النتائج على ان شباب جامعة سرت مستقبليين فقط للأحداث من خلال استخدامهم لليوتيوب.
- 4- اوضحت نتائج البحث عن استفادة شباب جامعة سرت من موقع اليوتيوب استفادة متوسطة.
- 5- بينت النتائج ان شباب جامعة سرت يفضلون تصفح موقع اليوتيوب من خلال الهاتف.

توصيات الباحث:

- 1- انشاء مواقع لليوتيوب لكل قسم علمي في الجامعة لتنزيل المحاضرات.
- 2- انشاء موقع يوتيوب للجامعة لتنزيل الندوات والورش والمؤتمرات.
- 3- فتح مركز للأنترنيت داخل الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- عبدالصديق حسن عبدالصديق، تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد7، العدد1، الاردن، الجامعة الاردنية، 2014.
- 2- زينة سعد نوشي وبيرق حسين الربيعي، شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي الفيس بوك نموذجا، مجلة الباحث الاعلامي العلمية الفصلية ، العدد38، العراق، جامعة بغداد ، كانون الاول 2017، ص 37
- 3- عامر ابراهيم القندلجي، الاعلام والمعلومات والانترنت، الاردن، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2013، ص343
- 4- سامية أبو النصر ، الصحافة الالكترونية وثورة الفيس بوك، مصر، القاهرة، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ،2014، ص13-14 .
- 5- حسنين شفيق، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، مصر ، القاهرة، دار فكر وفن للنشر والطباعة ،2013، ص 185 .
- 6- لمياء محمد عبدالعزيز، استخدامات المرأة المصرية لصحافتها الالكترونية والإشباع المتحققة منها، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة،2013، ص 86
- 7- عبد الصديق حسن عبدالصديق، دوافع استخدام الشباب الجامعي الخليجي لاذاعات الانترنت، مجلة رؤى الاستراتيجية، العدد 33، البحرين،

قسم الاعلام والعلاقات العامة، كلية الآداب العلوم والتربية، الجامعة الاهلية، سبتمبر 2013، ص 122.

8- بارعة حمزة شقير، استخدام أساتذة جامعة دمشق للأنترنت والاشباعات المتحققة منها، مجلة جامعة دمشق ، العدد الاول والثاني، المجلد 25، سوريا، قسم الاعلام ، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، 2009، ص 459 .

9- مفتاح محمد إجميه، استخدام جمهور مدينة مصراته لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، مجلة البحوث الاعلامية، العدد 51-52، ليبيا، مركز البحوث والمعلومات والتوثيق بوزارة الثقافة والمجتمع المدني، 2013، ص 17-44 .

10- مفتاح محمد إجميه، انماط تعرض الشباب الجامعي الليبي لشبكة المعلومات الدولية والاثار المترتبة على ذلك، مجلة دراسات الطفولة، العدد 55، المجلد 15، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ، ابريل - يونيو 2012، ص 185-196.

11- فريد أبو ضهير، استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، العدد الاول ، المجلد العشرين ، يناير 2012، ص 423-489

12- Balteretu, cristina Maria, Balaban Delia-2010
Cristinian Motivation inusing social Network sites by

أ- فرج عياش استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب

Romanian students, A Qualitative Approach, journal of Media Research, 3 (1).

13- رضا عبد الواحد امين، استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت، ابحاث المؤتمر الدولي الاول الاعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة: عالم جديد، قسم الاعلام والسياحة والفنون، جامعة البحرين، 7-9 ابريل 2009، ص512-534.

14-hall.alice2009 college students motives for using social net work sites and their relation ships to users traits, personality,conference papers- international communication association, annual meeting ,p1.38 retrieved 2010 from:<http://web.ebscohost.com/ehost/resultsaraneed?>

15- سماح عبدالرزاق الشهاوي، علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2009.

16- Urista, Mark A, Qingwen Dong, Day, KennethD. 2009. Explaining why, young Adults use My space and Facebook Through uses and Gratification Theoy, Human Communication,12 (2).

*- حكمت الاستمارة من قبل كل من:

د/ مفتاح محمد اجعيه بلعيد عضو هيئة تدريس في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراته

د/ إبراهيم سالم اشتوي عضو هيئة تدريس في كلية الفنون والاعلام بجامعة الزيتونة

د/ عبدالكريم العجمي الزباني عضو هيئة تدريس بقسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة البحرين

د/ محمد علي الفقهي عضو هيئة تدريس بقسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة سرت

د/ عبدالله محمد اطبيقة عضو هيئة تدريس بقسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة سرت